

11 - تعلق القلب بالمساجد | ففروا إلى الله | دورة الإستعداد لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيى رقتك للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. وانا استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:27

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارض - 00:01:27

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:56

فاصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:02:22

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:45

اجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا بالماء والثلج والبرد. اللهم نق - 00:03:04

قلوبنا من الذنوب والشهوات كما ينقى السو الابيض من الدنس. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وهنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان للعام الف واربعمئة - 00:03:44

وتسع وثلاثون. هذه الدورة الثانية عشرة بعنوان اني مهاجر الى ربي من ففروا الى الله وقد قضينا مدة في عشرة اشبار نسيرها الى الله. قال الله في الحديث القدسي من تقرب مني شبرا - 00:04:10

تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فاجعلنا هذا الحديث اصلا في سيدنا في الفرار الى الله في الهجرة الى الله ورسوله ان نبدأ - 00:04:42

الشبر شبر شبر شبر فاخزنا عشرة اشبار الى الان ونبدأ الان في الازرع بعد ان يسير الانسان شبرا بشبر سم يسير بعد ذلك ذراعا بذراع ثم يمشي من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي. يبقى نبدأ بشبر الاول - 00:05:02

وبعدين بعد الشبر ذراع وبعد ذراع يأتي المشي الى الله عز وجل في هذا الفرار. كانت الاشبار العشرة اولها النية وقد شرطنا على كل من يجلس مجلسنا هذا ان ينوي نية صالحة - 00:05:36

ان يجلس هذا المجلس ان يأتي الى هذا المكان بنية ان يعمل انه يريد ان يتعلم شيئا يعمل به. وقلت لكم انني شركت على نفسي في هذه الدورة دوناً عن سابق - 00:06:00

خذ الا اتكلم كلاما خطيرا ولا كلاما منمقا ولا كلاما رصينا وانما اركز على كلام بسيط تعين على عمل ان نخرج كل حلقة بعمل. ماذا اعمل؟ كل حلقة. كل حلقة هنعمل ايه دلوقتي؟ العمل - 00:06:18

قال الله ولو انهم فعلوا فعلوا ولو انهم فعلوا فعلوا فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم خيرا لهم. اتنين واشد تثبينا ثلاثة واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما - 00:06:39

قيمة اربعة ولهديناهم صراطا مستقيما. خمسة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ستة ذلك الفضل من الله. وكفى - 00:06:59

بالله عليما فلذلك نريد ان نفعل ان نفعل وان تكون انسانا فعالا. كفاية كلام وكفاية فرجة طول عمرك قاعد تتفرج قاعد تسمع قاعد تتكلم قاعد تنقد قاعد آآ اتصنف قاعد آآ تفتش سيبك من كل ده دلوقتي عايزك انت تعمل وريني عملت ايه - 00:07:19

وقلنا ان هذا منهج واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا ها؟ اعمالنا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتي الجاهلين ده منهج انك لا تهدي من احببت الشاهد اننا نريد العمل. اول عمل دللنا عليه في اول شبر. اول شبر تقطعه النية - 00:07:50

النية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية انما الاعمال بالنية بالنية فلذلك انو نية صالحة الان وقد نبهنا عليها في صلاة الظهر. انوي انك مهاجر الى الله. ركز - 00:08:24

واعطينا انفسنا بالامس فرصة لحظة نكس رأسك انظر على قلبك لحزة لحزة ادي نفسك فرصة ان قلبك يحضر وطي دماغك. ما ترفعش راسك عينك مش شايقة حد نظرة الى قلبك - 00:08:48

ضع يدك على قلبك. ضع يدك اليمنى على قلبك اقبط على قلبك قولي الله. الله. الله. الله ربي لا اشرك به شيئا. به شيئا انوي انبعث القلب الى جهة المطلوب التماسا له. نية واضحة يراها الان - 00:09:10

الله وهو مطلع على قلبك انك تريد الله تهاجر اليه تفر اليه اذا رأى الله صدقك اصدق الله. اصدق. اصدق كان الشبر الاول النية. الشبر الساني تفريغ القلب والعقل من هموم الدنيا - 00:09:39

اللهم اكفنا ما اهمنا. اللهم انا نعوز بك من هموم الدنيا وشهواتها. اللهم فرغ قلوبنا لحبك اجتهد ان تفرغ وقلنا السبيل لتفريغ الهم ان تنشغل بالله. لك قلب واحد. اذا انشغل بالله انشغل عما سواه - 00:10:08

ثلاثة قدر حب الله في قلبك انما قدر عزمك وجهدك وانطلقك في الهجرة الى الله هو قدر حبك لله في قلبك. حب ربنا في قلبك قد ايه اللهم املاً قلوبنا بحبك. اللهم ازلع في قلوبنا حبك. اللهم انزع من قلوبنا حب من سواك - 00:10:31

ثم كانت كان الشبر الرابع الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله هذا زمان الكذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة سنون خداعة سنون خداعة فعلا - 00:11:03

اما تبص للسنين اللي احنا عايشينها تلاقىها سنين خداعة سنون خداعات يصدق فيها الكاذب تكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويتكلم فيها الروبيضة. الامر تافه يتكلم في امر العامة - 00:11:34

وما اكثر التافهين الصدق انت ناوي تفر الى الله بجد لو صدقت سبعينك سياخذ بيدك سيساعدك قصة الرجل اعرابي اللي جه لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقال يا رسول الله ارايت - 00:11:58

ان اسلمت فخرجت معك فقاتلت معك فقتلت. ها؟ اين اكون قال في الجنة قال ابسط يدك اذا اباعك بسط يده فبايعه الاعرابي وخرج يقاتل فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يرعى ظهورهم - 00:12:34

فجعله رسول الله ايه؟ يرعى ظهورهم. يرعى الزهور قالوا حاجة من اتنين. يا اما ماشي في ظهر الجيش يحمي ظهر الجيش. يا اما ماهر ازهور الدواب اللي كانوا بيركبوا عليها ليصلوا الى مكان المعركة اسمها الزهور. هو اما ينزلوا يقاتلوا هو ياخذ الزهور -

00:12:55

يرعاها يوكلها ويسقيها ويعلفها لو واحد مش مخلص اللهم ارزقنا الاخلاص. يقول له يا رسول الله انت مستهين بي؟ انا عايز اقاتل انا عايز اقتل عايز ادخل الجنة خليني في الصف القداماني ابدأ. انا ما اخلص! الصادق لا يبالي - [00:13:17](#)

اذا كانت شغلته بيكنس المسجد او يرض الاحذية على باب المسجد او يبنض الحمام او انه قاعد على الكرسي بيدي درس مش فارقة معه المهم كنا بنقول برضو في درس السيرة ها ان سيدنا ابو بكر لما خرج مهاجرا الى الله ها - [00:13:50](#)

خرج كله سيدنا ابو بكر وفلوسه كلها وولاده كلهم بنته تودي الاكل. وابنه ينقل الاخبار. وابنه الثاني وخدام سيدنا ابو بكر عامر ابن ابي فهيرة بيخدم حتى غنم ابي بكر في سبيل الله حتى - [00:14:15](#)

الغنم شغالة نخرج فتمسح اثار الاقدام هو ده كان يهيمه انه يشتغل. اما يشتغل ايه؟ ها لا يبالي ان انا ابقى شيخ او ابقى خدام وقلنا كثير عندنا المبدأ ان لم تكن تستطع ان تكون خادما لدين الله فكن خادما لمن يخدمون دين الله - [00:14:41](#)

يا تبقى خدام يا تبقى خدام الخدامين اشتغل ليس لك عذر الله نادى كل المسلمين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. يا ايها الذين امنوا كونوا ايه؟ كونوا انصار الله - [00:15:15](#)

انصر الله بالزي على قد ما تقدر اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وبعدين فيه ناس ربنا بيقدمهم وبتقدموش الرسالة اللي بعثها لكم ولا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار - [00:15:32](#)

الصدق. اللهم ارزقنا الصدق. الاعرابي كان صادق شف بقيت القصة مهمة جدا في قضية الصدق فغنم المسلمون غنيمة فقسم الله فقسم رسول الله له نصيبا فحمل اليه قال ما هذا؟ قالوا قسم قسمه لك رسول الله. ما نصيبك من الغنائم - [00:16:06](#)

فحملة في حجره حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. راح شايه في حجره كده ها بعد ما جه عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وراح ما هذا يا رسول الله؟ - [00:16:37](#)

صلى الله عليه وسلم. كبوا في حجر سيدنا النبي قدام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وقال ما هذا يا رسول الله؟ قال له ايه ده! قال قسم قسمته لك. قال ما على هذا تبعتك؟ - [00:16:51](#)

ما على هذا تبعتك؟ انما تبعتك لاضرب بسهم ها هنا واثار الى حلقه. فاموت فادخل الجنة اللهم ارزقنا الجنة. والسؤال اللي مسئوله لك دايم على ما تبعتنا. ايه اللي جابك هنا - [00:17:08](#)

جايبين عايز ايه؟ ماذا تريد اللي جاي عشان يبقى شيخ وكبير ومشهور ويبقى له كتب وشرايط ويزهر في التلفزيون وآ الناس تقدمه ييوس ايده ومش هنا دور على الكلام ده برا مش عندنا حجة تانية بعيد - [00:17:30](#)

احنا هنا عشان نتعلم نوصل للجنة. بس اتعلمناها واكدنا عليها ماذا تريد؟ الله ماذا تريد؟ وايه كمان؟ بس مش عايز حاجة تانية ان يطلع الله على قلبك فيرى فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو - [00:17:56](#)

قال انما تبعتك لاضرب بسهم ها هنا فاموت فادخل الجنة قال اذا صلى الله عليه وسلم اصدق الله يصدقه. فما لما كان من اخر النهار اوتي به محمولا قد اصابه سهم لم يتجاوز موضع اصبه - [00:18:50](#)

الله اكبر! الله الراجل في الساقة. الراجل فين في الزهور ايه اللي جاب له السهمين ده جه منين ده؟ جه ازاى؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه الله - [00:19:16](#)

يبقى لو جايبين عشان تدخل الجنة هتدخل الجنة لو جاي عشان حاجة تانية مش هتطول لا دنيا الصدق خمسة التوبة من الكذب. اللهم تب علينا. ذكرنا ثلاثين نوع من انواع الكذب. وقلنا فيك - [00:19:36](#)

فيه كم نوع منها تب من الكذب ستة الثبات. ومعاهدة الله على الصدق. سبعة التوسل الى الله بان يحبك رسول الله ان كنت من الصادقين تمانية الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله. تسعة الاستعانة بالله عز وجل عشرة. العلم - [00:20:06](#)

كانت عشرة اشبار اما اول شبر اليوم اول اول ذراع اليوم تعلق القلب بالمساجد هنبداً بقى كانت الاشبار زي ما انت شايف كلها معاني معاني اعمال قلبية. هنبداً بقى في الزراع عمل فعلي حسي بالجوارح - [00:20:34](#)

انا زراع رجل قلبه معلق بالمساجد تبقى بتحب المسجد المسجد بيت كل تقى ان لهذه المساجد اوتادا تتفقدهم الملائكة اذا غابوا

وتستبشر بهم اذا حضروا الانسان يقول لك انا ما بحبش بس اصلي في مسجد واحد احب اصلي في مساجد كتيرة - [00:21:09](#)
لأ ده انت لازم يبقى لك مسجد يكون فيه وتدا وتدا يقوم بك هذا المسجد اخوتي انا احبكم في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لرمضان استعد. هيه رقبتك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم - [00:21:48](#)
استعد - [00:22:17](#)